

## 91 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد

### الله عند قبر رجل صالح

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:00:00  
من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:36

اما بعد كنا اخذنا يا اخوان باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين اسمع ياشيخ حقین جامعة  
امي فاتتهم الصلوة. هم. في قضاء الصلوة - 00:00:51  
اتفضل يا استاذ محسن. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلی الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف  
رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفر - 00:01:26

ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. وفي الصحيح عن ابن  
عباس رضي الله عنهمما الله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويغوث نصرا. قال هذه اسماء رجال صالحين  
من قوم نوح فلما هلكت - 00:01:36

هو اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا ينصبون فيها اسماء اصناما وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد  
حتى اذا اولئك ونسبي العلم عبدت. قال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم. ثم طال  
عليهم - 00:01:56

فاعبدوه. نعم في كون المؤلف رحمه الله في الترجمة تم واجهنا سبب كفربني ادم تركهم دينهم وان الغلو في الصالحين هل يعني هذا  
الحصر وان سبب الكفر انما هو الغلو فقط؟ ام هناك اسباب اخرى - 00:02:16

نعم هناك اسباب اخرى لكن لا ريب ان الغلو في الصالحين من اهم الاسباب التي اوقعت الناس بالكفر والشرك فيه والا فهناك الكبر مثلا  
محاکاة الاسلاف والاباء وما اشبه ذلك - 00:02:37

كل هذه امور تؤدي الى الكفر ما معنى الغلو نعم يا اخوان اي نعم الغلو هو مجاوزة الحد سواء كان في الاعتقاد او في القول او في  
الفقه وكل من تخطى الحدود الشرعية - 00:03:07

فانه يعتبر غلو سواء كان افراط او تعدى الحدود والتغليظ انتهاك الحدود والوقوع فيها فكل هذا يعتبر غلو و قال عز وجل يا اهل  
الكتاب لا تغروا في دينكم. قد يقول قائل هذه الاية في اهل الكتاب - 00:03:39

فما معنى المؤلف لها نعم والغلو مذموم سواء كان في هذه الامة او في غيرها وايضا تدخل النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة  
سيتبعون من سبقيهم لا تتبعن سنن من كان قبلكم - 00:04:12

واذ حصل الغلو فيهم فسيحصل مختصر في قوله عز وجل ولا تحذرن  
ودا ولا سواء الى اخره. قال اني اسمع رجال صالحين قوم نوح - 00:04:42

الى اخره روی عن غير ابن عباس رضي الله عنهمما انهم كانوا قول نوح فقيل لهم من ولد ادم وقيل من ولد سید ابن ادم وكيل في

هذا فمن اقرب من هذه القوال الى ظاهر القرآن - 00:05:09

انهم كانوا من قوم نوح او قبل نوح ولهذا وهذا يدل على ان الشرك وقع قبل ان يصل نوح عليه السلام واذ ارسل نوح وب مجرد ان ارسل قال لقومه اعبدوا الله - 00:05:30

اه هل اوقعهم الشيطان في الشرك دفعة واحدة ولكن تدرج بهم اولا او حى الى قومهم ان ينسبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم فقط يجب ان تتذكروا عبادتهم - 00:05:58

فلما هلك اولئك ومسخ العلم فان تغير ما يكون في جيل واحد يا اخوان الجيل الاول لكي يتذكروهم ولكن لما كان وضعها وسيلة الى الشرك ادى الى وقوع من جاء بعده - 00:06:28

نعم ايها الاخوة نعم؟ بخاري. تفضل يا بخاري لا وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبطرونني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. احسنت يا اخ علي بارك الله فيك - 00:06:54

قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني ما معنى العترة يا بخاري هو مجاوزة في الثناء والمدح كما اطرت النصارى ابن مريم الكاف هنا قال بعضهم هي للتشويه وقيل بل هي للايش - 00:07:27

لاننا صار اقرب بن مريم فقال الامر الى ان يتخدذه الها مع الله من يقول ان هذا التشبيه يقول اه لا تطروني بحيث تكون تقولون عنى كما قالت النصارى عن ابن مريم - 00:07:51

ولكن ما دون ذلك كلوا ما شئتم وهذا قول بمن قال فيه الى الغلو فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى الم بهم الى دعائه والاستغاثة به واعتقاده انه يعلم ابن القيم والاعتقاد ان الدنيا والآخرة من جوده - 00:08:17

وانه يعلم ما يعلم الله ويقطعه الى اخر ما وقعوا فيه فدون ان تقول ان محمدا رب كما قالت قل ما شئت مدحا فيه يحتك به كما قال قائله والمقصود - 00:08:44

لا تبالغوا في المدح حتى يصل الامر الى ما وصل اليه اشرف اوصاف النبي يا بخاري عبد الله ورسوله هذا اشرف لان الله سبحانه وتعالى اضاف العبودية في عدة ايات - 00:09:04

لكن لماذا كان وصف العبودية اشرف اوصافه عبد الله لماذا نعم لان فيه كمال العبودية لله عز وجل منين اخذنا احمد كمال العبودية بالإضافة يا بخاري عبد مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه والقاعدة في الاظافة - 00:09:32

انها تفييد العموم كما في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله هل هي نعمة واحدة؟ لا جميعا من اين جاءنا هذا العموم؟ من الاضافة. كذلك عبده مضاف فقد قامت به صلى الله عليه وسلم جميع معاني - 00:10:04

العبودية لله عز وجل لا شك هذا التشريف له. عليه الصلاة والسلام ثم الجمع بين العبودية والرسالة الجمع بين العبودية والرسالة في حقه صلى الله عليه وسلم ايضا له غاية فما هي - 00:10:26

يا اخوان هو عبد وهو رسول ايضا ما فائدة الجمع بين العبودية والرسالة يا اخوان اليوم سواكم الله يهدیکم حتى يكون المسلم يا اخوان بين الافرات وبين التفريط فلا يغزو في النبي صلى الله عليه وسلم فهو عبد لله - 00:10:52

ولا يقصري في حقه فهو رسول الله وانما يكون بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نكون فيه ما قاله الله نفسه. انما انا عبد فقولوا الله لمن يقرأ ايضا - 00:11:17

قال المؤلف رحمه الله تعالى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله لكم الغلو ولمسلم ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون ثلاثا. اي نعم - 00:11:40

الحديث السابق عن ابن عباس رضي الله عنهما النبي قال هو على راحته عند الجمرة القط اللي حصل جمار قال فلقطت له حصى فاخذها وجعله يقلبه بيديه ويقول بامثال هؤلاء فارموا - 00:12:01

وایاکم فانما اهلك من كان قبلکم الغلو. سواء كان في رمي الجمار وفي غيرها فالعبرة بعموم لا فضل بخصوص قوله انما اهلك من كان قبلکم الغلو هل يعني هذا حصر - 00:12:27

الا هلاك في الغنم اذا ماذا يسمى هذا الحصر حصر اضافي حصر حقيقي وحصر ماذا اضافي الحصر الاضافي يعني حصره بالنسبة الى شيء اخر ومعين مثلا ان مشاعر الزيت هل يعني ان هو الشاعر وحده - [00:12:50](#)

على قد يكون عصر حقيقي باعتبار الدعاء انك تدعى انه هو وتقول انما الله الله واحد هذا حصري ايش هذا حصر حقيقي وهنا الحصر يعتبر ايش ؟ اضافي انما هذا كمن كان قبلكم - [00:13:27](#)

بالنسبة لشيء معين هو الغلو واذا فقد ورد في اشياء نسب الها لاك اليها غير ما ذكر وقال عليه السلام هلك المتنطعون قالها ثلاثة تكلفا التشدد الامر مأخذ ما لا تسميه - [00:13:49](#)

من نفع وهو الغار الاعلى في الحلق الناس يقولون عندما يسمعنا شخصا يعني يفخم كلامه ويكون يتندى فالآن يتقطع هذه الكلمة في كل شيء يعني في اي تعمق وتتعر ومنه التنتر في الدين - [00:14:19](#)

ومعناه الغلو في وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله نعم فهؤلاء فهؤلاء - [00:15:17](#)

دعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمايل نعم قال رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذكر رحمه الله في هذه الترجمة الوسيلة وذكر - [00:15:37](#)

الوسيلة في من عبد الله عند قبر رجل صالح دعا عند القبر تصدق عند القبر عامل اي عمل عند هذا القبر تحريا لهذا المكان والغاية ما هي - [00:15:59](#)

فكيف اذا فكيف اذا عبدك لا شك انه اذا عبد قبره او صاحب القبر ان هذا يعتبر يعتبره شركا بالله عز وجل لكن الاول وسيلة اليه محروم لماذا لانه وسيلة الى الشرك - [00:16:25](#)

حربيص على سد كل ذريعة تؤدي الى الشرك بالله عز وجل ولهذا جاءت هذه النصوص التي فيها التغليظ في من عبد الله عند هذه القبور فكيف اذا عبده فان الانسان يذهب الى المقابر او الى القبور - [00:16:54](#)

وقد تكون زيارته شرعية متى اذا قصد الدعاء لهم وقصد الاتحاد والاعتبار قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم لماذا نهاهم اول الامر عن زيارة القبور - [00:17:22](#)

نعم لانهم كانوا حديث عهد الشرك وكانوا يعظمون المقربين النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع اي صلة لهم بالموتى من حيث التعلق بهم والاعتقاد فيهم فنهيهم عن زيارة القبور مع ان زيارة القبور فيها مصلحة ولا ما فيها مصلحة - [00:17:49](#)

فيه مصلحة لكن مفسدة كانت راجحة القاعدة انه اذا رجحت المفسدة على المصلحة فانه ينهى عن ولهذا حرمت الخمر وان كان فيها مصلحة فيها مصلحة ومنافع للناس لكن حرمت لماذا - [00:18:14](#)

نعم لان فيهما اسم كبير اثما كبيرا فالاثم اكبر من المصلحة المرتبة عليها ولهذا حرمت لكن لما فهم الصحابة التوحيد قطعت صلتهم بالشرك وبوسائله وقوية ايمانهم وتوحيدهم وثقتهم بالله عز وجل - [00:18:43](#)

هنا رجحت المصلحة على المفسدة فاذن لهم في زيارة اذا هذه الزيارة الشرعية ان يزور القبور الاعظام او يزورها للدعاء لهم. ولهذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرروا على المقابر ان يقولوا السلام عليكم - [00:19:11](#)

اهل الديار من المسلمين والمؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله منا ومنكم والمستقررين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم الى اخر ما كانوا يقولونه عند زيارة القبور. فالملخص بالزيارة - [00:19:31](#)

نفع الموتى وليس الانتفاع الموتى كما عليه حال كثير من الجهل الذين يذهبوا الى القبور يتمنسنا منهم شيئا ولا قوة الا بالله اذا هذه الزيارة الشرعية. الزيارة بدعاية ما هي - [00:19:54](#)

ان يزور المقابر لن يدعوا لهم فـيتنفع بدعوته وانما ليـتنفع هو باـي شيء في زيارتهم لا في الاتـعاظ والاعتـبار لا ولكن ماـما يـعتقدون في الموتى انـهم يـشفعون فـان الله عـز وجل - 00:20:14

اـشـبه ذلك فيـزورـها قـصد اـن يـتنـفع هو بـزيـارتـها النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم يـقـول اذا مـات اـبـن اـدـم انـقطع عـملـه الا منـثـالـث فـالـمـيـت هو الذي يـحـتـاج الىـالـحـيـ لـانـالـحـيـ هوـذـيـ يـحـتـاج - 00:20:39

نـحـتـاج الىـمـيـت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلم وـفيـمـرـضـهـذـيـتـوفـيـ فـيـ ذـكـرـتـلـهـامـسـلمـةـوـامـحـبـيـةـ فـيـبعـضـ روـاـيـاتـالـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ كـنـيـسـةـ رـأـتـهـاـ بـارـضـالـحـبـشـةـ لـانـامـسـلمـةـ ذـهـبـتـ معـ زـوـجـهـاـ اـبـوـسـلمـةـ - 00:20:59

امـحـبـيـةـ ايـضاـ وـذـكـرـواـ منـ حـسـنـهـاـ وـتـصـاوـيرـفـيـهاـ وـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـلـئـكـ اذاـ مـاتـ فـيـهـمـ العـبـدـالـصالـحـ اوـرـجـلـصـالـحـ بـنـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ مـسـجـداـ وـصـورـواـ تـلـكـ الصـورـ اوـلـئـكـ شـرـارـالـخـلـقـ عـنـدـالـلـهـ - 00:21:19

شـرـارـالـخـلـقـ عـنـدـالـلـهـ لـماـذاـ مـاـسـبـبـ انـهـمـ كـانـواـ اذاـ مـاتـ فـيـهـمـ رـجـلـصـالـحـ بـنـواـ عـلـىـ قـبـرـهـ فـوـصـفـواـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ كـمـاـ قـالـ فـيـالـحـدـيـثـ الذيـ فـيـ اـخـرـالـبـابـ اـنـ مـنـ شـأـنـالـخـلـقـ مـنـ تـدـرـكـمـ السـاعـةـ وـهـمـ اـحـيـاءـ وـالـذـينـ يـتـخـذـونـ قـبـورـ - 00:21:48

وـالـذـينـ يـتـخـذـونـ قـبـورـ فـهـؤـلـاءـ شـرـارـالـخـلـقـ عـنـدـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ حتىـ وـلـوـ اـعـتـقـدـواـ اـنـ عـلـمـهـ هـذـاـ قـرـبـةـ يـقـرـبـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ يـبـعـدـهـمـ اللـهـ يـاـ سـارـةـ - 00:22:13

فـهـؤـلـاءـ وـهـذـاـ مـنـ كـلـامـ الشـيـخـ شـيـخـ الـاسـلامـ بـيـنـ الـفـتـنـتـيـنـ فـتـنـةـ الـقـبـورـ وـفـتـنـةـ الـقـبـورـ اـذـ بـنـواـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ الـقـبـورـ وـفـتـنـةـ التـمـاثـيلـ تـصـورـهـاـ كـمـاـ فـعـلـ فـيـ الصـالـحـيـنـ الـذـينـ بـعـثـ وـنـوـحـ فـيـ الـقـوـمـ الـذـينـ غـلـوـ فـيـهـمـ وـصـورـواـ تـمـاثـيـراـ.ـ نـعـمـ - 00:22:30

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـهـ مـاـعـنـهـاـ قـالـتـ لـمـاـ نـزـلـ بـرـسـولـالـلـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـفـقـ يـطـرـحـ خـمـيـصـةـ لـهـ عـلـىـ وـجـهـ فـاـذـاـ اـغـتـمـ بـهـاـ كـشـفـهـاـ فـقـالـ وـهـوـ كـذـلـكـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ.ـ اـتـخـذـوـاـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ - 00:23:02

مـاـصـنـعـوـاـ وـلـوـذـلـكـ لـابـرـزـ قـبـرـهـ غـيـرـ اـنـ خـشـيـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـداـ اـخـرـجـهـ.ـ نـعـمـ.ـ وـعـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـتـ لـمـاـ نـزـلـ يـعـنـيـ نـزـلـ يـعـنـيـ نـزـلـ بـهـ المـوـتـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:23:25

يـطـرـحـ خـمـيـصـةـ لـهـ جـعـلـهـاـ يـطـرـحـ خـمـيـصـ وـالـخـمـيـصـ كـسـاءـ غـلـيـظـ لـهـ اـعـلـامـ يـعـنـيـ فـيـ خـطـوـطـ فـاـذـاـ اـغـتـمـ بـهـاـ الـبـاءـ سـبـبـيـةـ.ـ يـعـنـيـ اـغـتـمـ بـسـبـبـهـاـ.ـ يـعـنـيـ اـصـابـهـ الـغـمـ فـيـ الـنـفـسـ كـشـفـ وـقـالـ هـوـ كـذـلـكـ - 00:23:43

لـعـنـةـ اللـهـ الـيـهـودـيـ وـالـنـصـارـىـ وـلـعـنـةـ اللـهـ يـعـنـيـ الدـعـاءـ عـلـيـهـمـ بـالـطـرـدـ وـابـعـادـ عـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـمـاـسـبـبـ هـذـهـ الـلـعـنـةـ مـاـسـبـبـهـاـ يـاـ مـحـمـدـ سـاغـوـ اـيـ نـعـمـ لـاـنـهـمـ اـتـخـذـوـاـ قـبـورـ مـسـاجـدـ - 00:24:06

وـلـهـذـاـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ تـعـتـبـرـ تـعـلـيـلـةـ اـتـخـذـوـاـ قـبـورـ اـنـبـيـائـهـمـ مـسـاجـدـ تـقـولـ عـائـشـةـ يـحـذـرـ مـنـ صـنـعـهـ حـتـىـ لـاـ يـعـمـلـ فـيـ قـبـرـهـ مـاـ فـرـضـ بـقـبـورـ الـاـنـبـيـاءـ قـبـلـهـمـ وـلـوـذـلـكـ لـابـرـزـ قـبـرـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـضـعـ قـبـرـهـ فـيـ الـبـقـيـعـ مـعـ - 00:24:29

اـصـحـابـهـ غـيـرـ اـنـ خـشـيـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـداـ.ـ خـشـيـ الصـاحـابـةـ لـوـ اـبـرـزـوهـ اـنـ يـتـخـذـ مـسـجـدـ وـاتـخـاذـهـ مـسـجـدـ اـمـاـ الـبـنـاءـ عـلـيـهـ اوـ قـصـدـ الـصـلـاـةـ عـنـدـهـ فـانـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـكـانـ اـتـخـاذـهـ لـمـسـجـدـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـجـعـلـتـ لـيـ الـاـرـضـ مـسـجـداـ وـطـهـوـرـاـ.ـ فـايـمـاـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ - 00:24:50

اـدـرـكـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـالـصـلـاـةـ كـلـ ماـ كـانـ تـصـلـيـ فـيـهـ مـسـجـدـ.ـ سـوـاءـ بـنـيـ اوـ لـمـ يـبـيـنـ وـلـهـذـاـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـقـبـورـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـيـسـيـ الـغـنـوـيـ فـيـ مـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـجـلـسـوـاـ عـلـىـ الـقـبـورـ وـلـاـ تـصـلـوـاـ يـاـهـاـ يـاـهـاـ.ـ وـرـأـيـ عـمـرـ اـنـسـ يـصـلـيـ - 00:25:26

اـلـىـ جـانـبـ قـبـرـ القـبـرـ الـبـخـارـيـ وـصـلـاـةـ فـيـهـ اـتـخـاذـهـ لـهـ مـسـجـداـ حـتـىـ وـاـنـ لـمـ يـبـيـنـ عـلـيـهـ مـسـجـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـالـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـاـ كـانـواـ يـتـخـذـوـنـ قـبـورـ مـسـاجـدـ - 00:25:52

فـهـلـ كـانـ فـيـ شـرـعـهـمـ هـلـ كـانـ مـشـرـوـعاـ لـهـمـ يـاـ اـخـوـانـ وـقـدـ شـرـعـ الـخـلـقـ فـلـوـ كـانـ فـيـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـاـ وـبـهـذـاـ يـرـدـ يـاـ اـخـوـانـ يـسـتـدـلـ بـاـيـةـ الـكـهـفـ وـهـيـ مـنـ شـبـهـاـتـهـمـ - 00:26:18

هـاـيـ مـشـ اـمـهـاـتـ وـقـبـورـيـنـ بـاـيـةـ الـكـهـفـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـكـذـلـكـ عـثـرـنـاـ عـلـيـهـمـ اللـهـ حـقـ وـانـ السـاعـةـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـاـ كـمـلـواـ الـاـيـةـ اـذـ يـتـنـازـعـونـ بـيـنـهـمـ اـمـرـهـمـ تـنـازـعـوـاـ وـاـخـتـلـفـوـ فـقـالـ اـبـنـ عـلـيـهـمـ بـنـيـاـنـاـ رـبـهـمـ اـعـلـمـ بـهـمـ.ـ يـعـنـيـ بـعـضـهـمـ قـالـ اـبـنـواـ بـنـيـاـنـاـ وـسـدـوـاـ فـيـهـاـ.ـ هـذـاـ الـغـارـ - 00:26:43  
حتـىـ لـاـ يـخـلـصـ اـلـيـهـمـ قـالـ اـذـيـنـ غـلـبـوـاـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ لـتـخـذـنـ عـلـيـهـمـ مـسـجـداـ.ـ هـمـ يـدـنـدـنـوـنـ حـوـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـيـسـتـدـلـوـنـ بـهـاـ لـكـنـ يـاـ اـخـوـانـ

اذا تأملت الاية هل هؤلاء الذين قالوا لنتخذن عليهم مسجدا - [00:27:11](#)

قالوه بمحض الاختيار او خاله بالغلبة قالوا بالغلبة. غلبو على امرهم كأن هناك من عارضهم هناك من عرضهم وقال ابنوا عليهم بنيانا لا [00:27:35](#) تأخذنا مسجدا فقال هؤلاء وهم اهل الغلبة والامر والنهي لنتخذن عليهم

فالآلية بظاهرها لا تدل ابدا على ان هذا كان في شرعي. من قبلنا وايضا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس ذكره حديث [00:28:01](#) عائشة والحديث الذي قبله. ايضا يدل دالة واضحة على انه لم يكن في شرعي. ثم هب ان ذلك كان في شرع

قبلنا وانه كان يجوز في عقيدة اليهود والنصارى. على سبيل الفرض والتقدير اتخاذ القبور مساجد. ثم جاءت هذه الاحاديث عن رسول [00:28:26](#) الله صلى الله عليه وسلم. وهي احاديث صحيحة مخرجة في

من قبلنا ان شرع من قبلنا اذا خالفه شرعننا لا نأخذ به ولا نقول به فلنأخذ بما ورد في شرعننا. وهذا اقول على سبيل الفرق وادا [00:28:43](#) الاحاديث وكذلك ظاهر الاية تدل على ان هذا لم يكن فيه شرعي

في شرع من قبلنا نعم احسن الله اليكم رحمة الله وللمسلمين عن جندب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان [00:29:12](#) يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى

والله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتی خليلا لاتخذني ابا بكر [00:29:30](#) خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تأخذوا القبور مساجد

فاني انهاكم عن ذلك. نعم يقول جندور رضي الله عنه سمعته قبل ان يموت بخمس ويقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل [00:29:50](#) من هو الخليل من من بلغ اعلى درجات

المحبة الخلة هي اعلى درجات المحبة والتخلل في مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خديجة وقد اتخذ ربنا عز وجل ابراهيم خليلا [00:30:10](#) قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا واتخذ محمدًا صلى الله عليه وسلم خليلا. ولهذا قال اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل.

لان الله اتخذنا فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم ابراهيم خليلا واد اتخذ ربه خليلا فلا يريد ان يكون في قلبه خلة لاحد الا الله [00:30:43](#) عز وجل ثم اشار الى ابي بكر رضي الله عنه وارضاه

وافضل الصحابة قال ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر قليلا وفيه ان الخلد كما ذكر اعلى درجات المحبة فان ابا [00:31:05](#) بكر كان احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففي حديث عمرو بن العاص لما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسيبة فاتيت اليه فقلت من احب الناس اليك قال عائشة اللهم [00:31:23](#) صلى عليه وسلم قال قلت فمن الرجال

قال ابوه فابو بكر كان احب الناس اليه في هذا الحديث المخرج في الصحيح ومع ذلك قال لو كنت متخدنا من اهل الارض قديم [00:31:38](#) اتخذت ابا بكر خليلا دليلا على انه لم يتأخذ خليلا وان الخلة اعلى من ماذا

من المحبة ثم قال الا واننا من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحיהם مساجد هذه الزيادة في مسلم يا اخوان سقطت عن [00:31:57](#) المؤلف رحمة الله قال لعله اخذ هذا الحديث من اقتضاء الصراط المستقيم

شيخ الاسلام رحمة الله فقد سقط فيه ايضا المقصود ان ذكر الصالحين موجود في صحيح مسلم كانوا يتخذون قبور انبائهم [00:32:21](#) وصالحיהם مساجدا الا فلا تأخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك

يفهم يا اخواني النهي في هذا الحديث من ثلاث الجهة الاولى لا قبلها يا احمد الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون هل قاله صلى الله [00:32:42](#) عليه وسلم على سبيل المدح

ابدا وقاله على سبيل الذنب ثم بعد ذلك نهى عنه وقال الا فلا تأخذوا القبور مساجدا. ثم قال بعد ذلك مؤكدا فاني فاني انهاكم عن [00:33:04](#) ذلك التحرير ولهذا ذهب اليه عامة اهل العلم وهو المنصوص يا اخواني

عند اصحاب المذاهب والشافعية وحنابلة في كتب الفقه منصوص عندهم وثقتم في المساجد انما وقع في هذا اهل البدع ولا قوة الا

بالله هذه الاحاديث كلها تدل على تحريم اتخاذ القبور مساجدا. سواء بني المسجد على القبر او دفن الميت في القبر. فان المساجد

بيوت الله - 00:33:33

والله يا اخوه ليست مقابر يقبر فيها الناس الله تعالى يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك وقال انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقالوا - 00:34:08

وان المساجد لله هي بيوت الله فلا تدعوا مع الله احدا وتعجب وتعجب عندما يأتي اناس ويدفونون ميتا لهم في بيت من بيوت الله عز وجل ضاقت الارض حتى لا يوجد الا في مسجد يقصده الناس لعبادة الله - 00:34:34

عبادة الله عز وجل تدرج الشيطان يا اخوانى بالناس فدعوا الله عند القبور وصلوا عند القبور ثم الامر بهم الى تعظيم القبور وتعظيم من فيها. حتى عظموها كتعظيم الله - 00:34:55

بل ولها تطلب من احدهم ان يحلف بالله فيحلف بالله كذبا ولا يبالي ولو طلب منه ان يحلف بصاحب البقعة او التربة او المقبور ما يحلف قال معروف يا اخوانى - 00:35:17

كل من خلطها ان الامر وصل بهم الى تعظيم الاموات اكثر من تعظيم الله عز وجل ثم بنوا عليها القبة وكسروها باعلى السطور ووضعوا لها السنن السدنة ووقفت عليها الوقوف - 00:35:42

ونذر لها النجوم وافعلوا عند هؤلاء قوة الا بالله من المنكرات ما يندى له الجميع فعظمت المشاهد وعطلت عطل في المساجد وصاروا باعمالهم يسيئون الى الميت الذي يزعمون محبته وتعظيمه - 00:36:05

الميت يتوقع دعوة من حي او عمل يهديه اليه الحي وهؤلاء يستجدون ويستعطون الاموات ويزعمون ان الميت الذي انقطع عمله هو الذي ينفعهم ولا قوة الا بالله ثم قال رحمة الله نقلنا من كلام شيخ الاسلام ايضا نعم - 00:36:40

احسن الله اليكم. قال رحمة الله فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. لعنه في حياته يشير الى من الى حديث في اخر حياته - 00:37:04

نهى عنه في اخر حياته. لما نزل لرسوله لا نهى عنه الى حديث سند قبل ان يموت في خمس هذى اخر حياته. نعم نعم. نعم ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. اي نعم. يشير الى الحديث - 00:37:21

حديث عائشة نعم. يمكن في اخر حياته حديث عائشة الاول. نعم يعني قصة ام سلمة ام حبيبة ايضا نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله والصلاۃ عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. يعني الصلاۃ عند هذه القبور - 00:37:40

من ذلك شمعنى من ذلك يا احمد؟ يعني من اتخاذها حتى وان لم يبني حتى واذا امام المسجد نعم احسن الله اليكم. قال وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. ما كانوا - 00:37:59

اصحاب اليمين حول قبره مسجد اولا والله الحمد هذا التوحيد النقى الصافى وايضا لان قبره في غرفة عائشة غرفة عائشة الى جانب المسجد ولا يمكن ان يبني مسجد اخر الى جانب - 00:38:19

مسجد صلی الله عليه وسلم. وايضا السبب الاول هو الاهم لم يكونوا على قبره صلی الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكل موضع قصدت الصلاۃ فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - 00:38:40

كما قال صلی الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اي نعم. طيب ما حكم الصلاۃ في المسجد الذي فيه قبر قد افتى مسائلنا رحهم الله شيخ بن باز - 00:38:59

لان الصلاۃ فيها لا تصح لا تصح الصلاۃ في العصر والدليل نهيه صلی الله عليه وسلم عن الصلاۃ والقبور حديث ابي مرقد قال لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها - 00:39:14

والنهى هنا يعود الى ذات المنهى عنه القاعدة ان النهي اذا عاد الى ذات المنهى عنه فانه يدل على ماذا الا تصح الصلاۃ في المساجد التي فيها قبور والواجب على المسلمين ان يتخلصوا من هذا المنكر - 00:39:36

فان كان القبر قبل المسجد موجود وبني عليه المسجد هكذا قال اهل العلم وان كان دفن في المسجد وجب ان يخرج يخرج من

المسجد ويدفن مع المسلمين اخواننا الصحابة خيارهم - 00:40:00

رضي الله عنه وامهات المؤمنين اين هم اين دفنتوا بقية الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وضعتم لهم اماكن خاصة كل هذا حرصا منه على صيانة عقيدة الناس وتوحيدهم وابعادهم عن الشرك - 00:40:23

ان الشيطان كما لا يخفى الناس ويستدرجهم شيئا فشيئا ويوقعهم اول ما يوقعهم في البدع. ولهذا من علينا في الباب السابق ان البدعة احب الى الشيطان من لماذا ناصية يعرف انه عاصي منقر - 00:40:51

لكن صاحب بدعة ما يعترف بأنه هذا بدعة يرون انه على الحق وان غيره على باطل وفي يا اخوان فضل العلم وحاجة الناس حاجة الامة اليها والعلم قال الله قال رسوله قال الصحابة - 00:41:15

العلم الذي يرجع فيه طالب العلم الى الاصلين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه اذا قل العلم وكثير الجهل انتشرت يا اخواني البدع والخرافات التي لا يسلم بها من له عقل - 00:41:42

سليم من له علم في كتاب الله تعالى وسنة ولهذا الان يعني الحمد لله في العالم الاسلامي قل الاقبال على مثل هذه الامور الناس تعلموا الناس كانوا عوام وكانوا يأخذون - 00:42:09

في قول من يدعوهم الى مثل هذه الامور يا اخوان وراءها مصالح وفيها اموال وذهب وقف ولها نذور وصدق الله يا ايها الذين امنوا انا كثيرا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدرون - 00:42:32

علاقتنا نحن بالاخبار والرهبان لتتبعن سنن من كان فلا تكونوا مثلهم تكون اموال الناس وفي نفس الوقت بالله يصدونهم عن سبيل الله احسن الله اليكم قال رحمة الله ولی احمد بسند جيدا عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم - 00:42:59

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. نعم هذا الحديث يا اخوان اصله في الصحيح البخاري ان من شر الناس من تجكم الساعة وهم احياء هؤلاء الشباب الخلق الذين تقوم عليهم الساعة - 00:43:29

وايضا الذين يتخذون القبور مساجد هذه الجملة لها شاهد يا اخوان اين هو انهم شروا الخلق انا شاهد نعم اولئك شرار عند الله فدل على ان هؤلاء الذين يتخذون القبور ومساجد - 00:43:48

ام شرار الخلق عند الله عز وجل لان عملهم هذا اما وسيلة الى الشرك واما فان كانوا يدعون عندها ويصلون عندها يدعون الله ويصلون لله. كان هذا وسيلة من الشرك - 00:44:18

وان آل الأمر بهم الى دعائهم والاعتقاد بهم انهم يفرجون الكربات ويكون الحاجات ويتعلق الناس بهم فيلم الملامات فان هذا يعتبر نعم يعتبر من الشرك الاكبر ولا قوة الا بالله - 00:44:39

الشاعر الحكيم كما ذكر حريص على سد الباب المفتى الى الشرك بالله اسرار و يأتيها صاحب القبر ويقول اه يقول يطلب منه الدعاء صاحب لو دعا له لنفع نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم - 00:45:04

وربنا يقول ان تدعوهم لا يسمعوا ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يعلمون صاحي من قبل لا يسمعه حتى ولا طلب منه ان يدعوه لا يجوز ان يطلب - 00:45:47

الدعاء من ميت في حال من الاحوال ثم ما الذي يحول بينه وبين ربه والله تعالى يقول واذا سألك عبادي عنني فاني ثم يتدرج الشيطان بهم فاول امر يدعونا عندها - 00:46:04

ثم يدعون الله بها وكل هذه وسائل سم يطلبون منهم الدعاء ثم ينتهي الامر الى ماذا وهذه الامر قد لا تحصل من الشيطان دفعة واحدة. وانما تحصل بالتدرج فطوابئ من الناس ربما يحصل منهم وسائل - 00:46:21

من الشرك عند هذه القبور. ثم يأتي جيل ثانى بعدهم فيظن انهم كانوا يقصدون هذه القبور دعوتهم والتائق بهم فيدعونهم ويتعلقو بهم من دون الله ويقعون في الامر الخطير مشرف عظيم. نعم - 00:46:48

احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولو

صحت نية الفاعل. اي نعم - 00:47:07

الثانية النهي عن التماثيل وغلوظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف فبین لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. نعم. وهذا يدل - 00:47:22

يا اخوان على اهتمام بالعقيدة والتوجيد وانهى العلم ينبغي ينبعي بل يجب عليه ان يعتنوا بها دائمًا وابدا النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاء اول ما بعث مكتوب بخاري كم سنة وهو يدعوا الى لا اله الا الله - 00:47:42

عشر سنوات ما امر الناس بصلوة ولا صيام ولا ما امر بالاركان الكبار عشر سنوات وهو يدعوا الى توحيد الله عز وجل وبقي طيلة حياته ويبدعوا الناس الى هذا الامر - 00:48:05

يحذرهم المحدثات ومن البدع وفي خطبة الجمعة يقول عليه الصلاة والسلام في كل جمعة نعم فان احسن الحديث كتاب الله واخر الهدى هدي محمد وشر الامور. محدثاته. محدثاتها وكل محدث بدعة - 00:48:23

ولا يتكلم بامر الله يعلم انه سيقع في الامة وسيقع منه شر مستطير سم في اخر حياته قبل ان يموت بخمس وهو يخطب قال هذا الكلام. ثم وهو على فراش المرض في حديث عائشة عن ام سلمة وام حبيبة - 00:48:44

اهتم بهذا الامر ثم وهو في السياق اهتم بهذا على اهمية التوحيد والعقيدة خلاف من يدعى يعني امر التوحيد لا يدعى اليه وخشيته ان يفرق الناس. الناس كذا وكذا يا سبحان الله - 00:49:09

التوحيد يعني يحصل به عمارة القلوب وصفاؤها ونقاوتها من البدع والمحدثات والاعتقادات الفاسدة يقال انه يفرق الناس وبالتالي لا يدعى اليه هذا من الباطل يا اخوان المنبغي لكل داع الى الله - 00:49:31

ان يكون رأس دعوته الدعوة لا اله الا الله الى تحقيقها الى فهمها والى شهادتي ان محمدا رسول. ولهذا لما بعث معاذ اليeman ماذا قال له؟ مر من الحديث يا اخوان - 00:49:56

ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة شهادة. ماذا لو صلى الانسان وصام وحج وعمل الاعمال والكبار وعنه خلل في لا اله الا الله. هل ينفعه ذلك فان اشركت لا يحيط عمالك ولا تكون وحاشي عليه الصلاة والسلام - 00:50:13

الاهتمام في عقيدة الناس وتصحيحها وابعادهم عن الشرك امر كبير يا اخوان لانه ان لم يكن على التوحيد انصح له عمله لان الشرك كما هو متفق عليه يحيط جميع الاعمال. نعم - 00:50:37

احسن الله اليكم احسن الله اليك يا شيخ مكتوب في مكة ثلاثطعش ولا عشر؟ ثلاثطعش لكن الصلاة فرضت نعم الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. اي نعم صلى عليه وسلم - 00:50:59

لعنة الله يحذر ان يفعل في قبره قبل وجود القبر. نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم. لا. السادسة لو سمعتم احدا يحتاج باية الكهف احتجوا علي بهذا الحديث - 00:51:20

لم يكن في شرع من قولنا ابدا جواز هذا الصليب ولم يكن الشرك ولا وسائله مباحة في شريعة اي من الرسل. فان الرسل كلهم اتفقوا على شيء واحد. واصل واحد وهو - 00:51:39

الدعوة الى عبادة الله تعالى توحيده ولهذا قال عليه السلام في الحديث يمكن من بنا نحن الانبياء اخوة اولاد وعلات. ديننا واحد وامهاتنا بشدة. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - 00:52:01

اه يشبه الانبياء باخوة العلات من هم اخوة العلات يا محمد الاخوة لاب ابوهم واحد وامهاتهم كان الانبياء دينهم واحد وهو دين الاسلام لا اله الا الله ما اصنع من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:52:19

هذا امر اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه ابدا كيف نقول ان في من كان قبلنا يجوز ان يتخذ القبور مساجد وتحمل ايات الكافية على هذا المعنى نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله السادسة لعنه ايامهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه - 00:52:44

وسلم تحذيرنا عن قبره. التامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - 00:53:08

واتخاذها مساجد نعم الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة. وهم الرافضة والجهامية. وبسبب الرافضة حدث - [00:53:28](#) الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. انتشرت يعني هذه الاعتقادات وايام الدولة العبيدية حكمت بلاد المسلمين اكثر من قرنين من الزمان تقادوا ان يطمسوا عقيدة المسلمين في كثير من الجهات - [00:53:56](#)

لكن الله حمل المسلمين منهم ولكن بقيت اثار كل ما هو موجود من تعظيم القبور كل من اثاره احسن الله اليكم. قال رحمة الله الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة - [00:54:22](#)

ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة تصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة الاشارة الى خلافته نعم يا اخوان نريد المراجعة نعم - [00:54:45](#)

يستشهدون بهذا وهل هذا دليل اولا النبي صلى الله عليه وسلم اين دفن والمسجد كان موجودا لم يكن داخل المسجد استمر على هذا قرن كامل تقريبا ثم وسع المسجد المسجد - [00:55:16](#)

دخل اخذوا الحجر حجر النبي امهات المؤمنين جميعا وادخلوه في المسجد وبقيت حجرة عائشة ومع ذلك انكر ذلك سعيد ابن المسيب رحمة الله وغيره ثم حرصوا على الا يكون القبر في المسجد - [00:55:47](#)

حوله جدارين الى جانب جدار وبين كل جدار وجدار مسافة ثم احيط بسور من الحديد ثم اجعل من ناحية الشمالية على شكل مثلث لم يكن مستقيما. لماذا حتى ما يستقبله احد في الصلاة - [00:56:07](#)

يعني حرفوا جدارين من الناحية الشمالية صار الزاوية مثلث حتى لا يستقبل يعني لو كان مستقيما تستقبل حرصوا على الا يكون في المسجد هذه الجدران ثلاثة جدران الى جانب الجدار الاصلي للغرفة - [00:56:41](#)

ثم لما جاءت التوسيعة السعودية الاخيرة في عهد الملك فهد رحمة الله جاءت التوسيعة بعيدة عن القبر كما تلاحظون انه كانت التوسيعة للمسجد كله صار القبر وين في وسط المسجد من الناحية الشرقية المدينة من وين - [00:57:08](#)

والمسجد القبر كم في الحجرة؟ ثم وضع عليه جدار بينه وبين الحجرة ثم جدار ثاني بينه وبين الجدار. ثم سور حديث ثم جعل من الناحية الشمالية على شكل على مثلث ليس - [00:57:33](#)

حتى لا يستقبل في في الصلاة. لما جاءت التوسيعة السعودية جاءت التوسيعة من الناحية الشمالية بعيدة عن القبر حتى لا يكون لو كانت التوسيعة يعني في المسجد كله ومن الناحية الشرقية ايضا - [00:57:57](#)

في وسط المسجد القبر كان في بيته عائشة الصحابة اختلقو لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انه سمع كلاما الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينسى - [00:58:15](#)

وانه اذا مات النبي في موضع دفن فيه او كما وردت عنه فدفن في مكان فراشه عليه الصلاة والسلام القبر لم يكن في المسجد والممسجد كان مبنيا قبل القبر. نعم - [00:58:33](#)

نعم من يقرأ يا اخوان مراجعة احمد وش عندك افضل المؤلف رحمة الله تعالى باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من - [00:58:56](#)

مشركين وقول الله تعالى والذين هم بريهم لا يشركون وعن حصين ابن عبد الرحمن رضي الله وعنه حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن الجبير عند سعيد بن جبير فقلت فقال ايكمرأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت - [00:59:22](#)

اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتققت. قال فما قال فما صنعت قلت ارتققت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال فما حدثكم الشعبي؟ قال حدثنا - [00:59:42](#)

عن بريدة بن الحصيبي رضي الله عنه لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما ولكن حدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي - [01:00:02](#)

ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فقيل فظننت انهم اموي. فقيل هذا موسى

وقومه. فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل هذا امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض اه فدخل منزله - [01:00:22](#)

فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم لعلمائهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. فقال لهم فقال - [01:00:52](#)

صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشه بن محسن يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر - [01:01:12](#)

قال ادعوا الله يجعلني منها فما قال سبقك بها عكاشه. احسنت يا احمد بارك الله فيك. وفقل الله ما معنى تحقيق التوحيد يا اخوان تخلصه تصفيته من شوائب الشرك والمعاصي. طيبكم انواعه - [01:01:32](#)

ذكرنا يا اخوان تذكروا احسنت تحقيق يا محمد واجب تحقيق كما ذكر تخلصه من الشرك والمعاصي والمندوب تحقيق المقربين تحقيق من والذين يتذكرون ما لا يأس به حذرا مما به - [01:01:54](#)

ما به يأس فتركوا الاسترخاء وتركوا الكي وتركوا وهي لا يأس بها في الاصل لكن حذرا مما به ماذا ان ابراهيم كان امة قانتة لله اشمعنى امة امام القدوة للخير - [01:02:22](#)

قام فيه من الخالل الحميده والأخلاق العالية ما قام في امة باكملاها عليه الصلة والسلام الحنيف من هو يا بخاري الحنيف المقرب لله المعرض عما عما سواه - [01:02:50](#)

تفضل يا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم. باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام وجنبنا وبني النعم للاصنام. ففي الحديث اخوه ما - [01:03:26](#)

اخاف عليكم فسئل عنه فقال الرياء عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله نبدأ ان دخل النار. رواه البخاري والمسلمين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله - [01:03:50](#)

داخل الجنة ومن لقي او يشرك به بشيء دخل النار. احسنت يا محمد بارك الله فيك ووفقاً بباب خوفه من الشرك. ابراهيم يخاف من الشرك يا اخوان وهو امام الحنفاء - [01:04:10](#)

هو الذي كسر الاصنام بيده حتى القى في النار بسبب ذلك ومع ذلك يخاف من الشرك وهناك اناس لا يخافون من الشرك يقول خلاص الامة معصومة ولا يقع الشرك انت يا شرك - [01:04:27](#)

وان الشيطان قد يئس ان يبعد كما سيأتينا في جزيرة العرب فامينوا منه وقعوا فيه ولا قوة الا بالله يقال هذا امام الحنفاء يقول بناتي لا شك ان مبسوط ذريته او العدو وبناته - [01:04:49](#)

نعماني ما هما نعم ظاهر وخفى او اصغر وايش اصغر واكبر التعريف الاكبر تسوية غير الله الا فيما هو وتعريف الاسار كل ما كان وسيلة هذا تعريف وما هناك تعريف قد يكون اشمل ما ورد في النصوص - [01:05:21](#)

انه شرك ولم يصل الى الحد الاكبر الفرق بينهما الاول خلاف الاصغر. اثنين يحيط جميع الاعمال والاصعب يحيط العمل ثلاثة الوضع صار في خلاف اختلف كلام مرة والذين قالوا لا يا اخوان اجهتهم يا ناصر - [01:05:54](#)

فيكون عاماً لا يغفر شركاً به ومن يقول انه يغفر يستدل ويغفر ما دونه ما دون ذلك واخيراً هذا اكبر مخلد والاصغر نعم لا يخلد في النار طيب من يقول ان الاصغر لا يغفر؟ - [01:06:35](#)

في دخوله في العموم معناها انه لا بد ان يعاقب عليه اين كان يدخل في الموازنـة بين الحسنـات وبين السيـئـات فـان ثـقلـتـ الحـسـنـات غـفـرـ لهـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ - [01:07:03](#)

كلمة للشيخ الاسلامي اخوان جميل رحمه الله يكون الكفر وعدم الایمان سواء كان سببه التكذيب اقول ايه بقى والاستكبار او الجحود

او اي سبب المقصود الكفر عدم الايمان بالله عز وجل - 01:07:32

قد يكون في الجحود كما نجح هذا وجوب الصلاة والصيام وكذا تحريم الزنا ما هو معلوم من الدين وجوبيها وتحريمه فمن انكره  
فانكاره يعتبر ماذنا وما الشرك فهو شيء من العبادة - 01:07:51

ومع ذلك سمي الله الشرك كفرا والكفر ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند الله انه لا يفلح الكافرون في الاول  
شرك يدعوه مع الله - 01:08:21

واخر الآية كفر فسمى شرك وقد يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل  
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره - 01:08:41

فحكم عليهم اولا الكفر ثم يدل على ان المشرك كافر ولا اشكال في هذا والكافر ايضا يقال عنه لان ما فيه انسان في الدنيا ما له الله يا  
اخوان الملحد الذي يزعم - 01:09:00

عدم ايمانه بالله عز وجل له الله افرأيت من اتخذ الهه هواه الله يعود الهوا يسير وفق ما تهواهم نفسه ولا قوة الا بالله وهذا شرك  
ومتى ويدعوه الله ندا - 01:09:25

دخل النار وش قال ابن مسعود هذا وانا اقول من مات وهو لا يدعو لله ندا فهمه رضي الله عنه قياس قياس ايش لا يدعو لله ندا بل  
مات على التوحيد - 01:09:48

نعم دخل الجنة وفقكم الله يا اخوانا وبركة فيكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من  
المشركين - 01:10:14